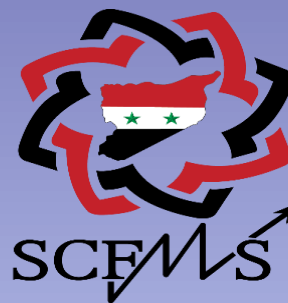




غرفة تجارة دمشق



هيئة الأوراق والأسواق المالية السورية  
Syrian Commission of Financial Markets and Securities

ندوة بعنوان:

# الشركات المساهمة العامة ككيان قانوني لاستثمار الأموال

رئيس مجلس مفوضي هيئة الأوراق  
والأسواق المالية السورية  
أ.د. عبد الرزاق قاسم

2024-7-29

غرفة تجارة دمشق

# مقدمة

تعتبر الشركات المساهمة من أهم الشركات التي تلعب دوراً بارزاً في الاقتصاد الوطني و تعزيز أداء قطاعاته الاقتصادية المختلفة، وذلك من خلال مساهمتها في إعادة توزيع الدخل القومي و تنمية الوعي الإدخاري والاستثماري، وبالتالي رفع مستوى معيشة المواطنين من خلال توزيع مكاسب التنمية ونمو الاقتصاد إلى أكبر شريحة من المواطنين حيث تؤمن فرص مهمة لتوظيف الأموال وتعزيز القاعدة الإنتاجية في البلاد.

# تعريف الشركة المساهمة العامة

هي أحد أنواع شركات الأموال التي يتم تقسيم رأس مالها إلى أسهم متساوية القيمة يمكن تداولها بسهولة في السوق المالية. يتمتع المساهمون في هذه الشركة بمسؤولية محدودة، حيث يكونون مسؤولين فقط بقدر قيمة أسهمهم.

هذا النوع من الشركات يتمتع بقدر كبير على جمع رأس المال من خلال طرح الأسهم للاكتتاب العام، مما يجعلها أداة مهمة لتعزيز الاقتصاد الوطني.

# خصائص الشركة المساهمة العامة

بما أن هذا النوع من الشركات قوي بالقدر الذي يجعله يتحكم في اقتصاد الدول ويساهم في الحفاظ على تنظيم التجارة فهو يتمتع بخصائص عديدة تميزه عن غيره من مؤسسات، ومن هذه الخصائص ما يلي:

- شركة ذات كيان مستقل
- مسؤولية المساهمين محدودة
- سهولة تداول الأسهم
- اسم الشركة نابع من غاياتها
- النظام في الشركة طاغي

# رأس مال الشركة المساهمة العامة

- يقسم رأس مال الشركة إلى أسهم اسمية، وتحدد القيمة الاسمية للسهم الواحد بمائة ليرة سورية فقط.
- يجب ألا يقل رأس مال الشركة المساهمة العامة عن مليار ليرة سورية.
- يتمتع حملة أسهم الشركة من الفئة ذاتها بنفس الحقوق ويخضعون لنفس الالتزامات.

# تأسيس الشركة المساهمة العامة

- يكتب المؤسسون بجزء من الأسهم لا يقل عن 10 بالمئة ولا يزيد عن 75 بالمئة من كامل رأسمال الشركة، وي طرحوا الباقي للاكتتاب العام.
- لا يجوز للشخص الطبيعي من المؤسسين أو المساهمين أن يكتب بأكثر من 10 بالمئة من رأسمالها.
- يجب على المؤسسين تسديد ما لا يقل عن 40 بالمئة من قيمة الأسهم التي اكتتبوا بها بعد التصديق على النظام الأساسي للشركة، ويتم سداد باقي قيمة السهم خلال فترة لا تزيد على ثلاث سنوات من تاريخ التصديق على النظام الأساسي للشركة
- تكون أسهم الشركة إما نقدية وتدفق قيمتها نقداً دفعة واحدة أو على أقساط عند الاكتتاب، وإما عينية وتعطى لقاء أموال أو حقوق مقومة بالنقد.
- تعتبر حقوق الامتياز وحقوق الاختراع والمعرفة الفنية وغيرها من الحقوق المعنوية من المقدمات العينية.

# إدارة الشركة المساهمة العامة

- يتولى إدارة الشركة المساهمة المغفلة مجلس ادارة لا يقل عدد أعضائه عن خمسة وفي جميع الأحوال يجب ألا يزيد على ثلاثة عشر وفقاً لما يحدده النظام الأساسي للشركة، ويتم انتخاب أعضاء المجلس من قبل الهيئة العامة للشركة ويجوز أن يكون العضو شخصاً اعتبارياً يمثله شخص طبيعي أو أكثر يسميه لهذا الغرض.
- يجوز أن ينص النظام الأساسي للشركة على انتخاب عدد من أعضاء مجلس الإدارة من غير المساهمين على ألا تتجاوز نسبتهم ثلث عدد أعضاء المجلس.

# عدد الشركات المساهمة

- يبلغ عدد الشركات المساهمة العامة الموجودة في سورية /51/ شركة فقط تعمل تحت إشراف هيئة الأوراق والأسواق المالية السورية، أي بما نسبته 0.52 % فقط من إجمالي عدد الشركات المرخص لها في سورية.

مصارف	تأمين	صرافة	اتصالات	خدمات	زراعة	صناعة
15	7	5	2	9	7	6

# مؤشرات مقارنة

- بلغت نسبة القيمة السوقية لهذه الشركات إلى الناتج المحلي الاجمالي في نهاية 2023 في سورية **15%** وهي نسبة قليلة جداً مقارنة بالدول العربية المجاورة نتيجة انخفاض عدد هذه الشركات في سورية، بينما بلغت نسبة القيمة السوقية للشركات المساهمة العامة إلى الناتج المحلي في الأردن **47%** و في الامارات **196.04%**
- كما يبلغ عدد الشركات المدرجة في سوق الأوراق المالية **28** شركة مساهمة في سورية، مقارنة مع **271** شركة في بورصة مصر، و **167** شركة مدرجة في الأردن، و **94** شركة مدرجة في بورصة أبو ظبي ، و **68** شركة مدرجة في بورصة دبي.

# النتيجة

من هنا نلاحظ ضرورة العمل على توجيه الشركات التي ستؤسس في المرحلة المقبلة لإعادة إعمار سورية لتكون على شكل شركات مساهمة عامة بغية الانتقال إلى اقتصاد منظم يعمل وفق الضوابط والتشريعات وإشراف الجهات الناظمة بدلاً من اقتصاد الظل وعمليات جمع الأموال التي كانت تتم في الظل، ويوزع منافعه على أكبر شريحة ممكنة من المجتمع.

# لماذا الشركات المساهمة العامة ضرورية في المرحلة المقبلة

- جذب الاستثمارات المحلية
- جذب الاستثمارات الأجنبية
- استمرارية حياة الشركة ( مزايا فنية تشغيلية وتنافسية)
- فصل الملكية عن الإدارة
- الإدراج في سوق الأوراق المالية
- تحسين العائدات الضريبية:

# لماذا الشركات المساهمة العامة ضرورية في المرحلة المقبلة

## • جذب الاستثمارات المحلية :

إن طرح جزء من رؤوس أموال الشركات المساهمة العامة للاكتتاب العام يساعد في حشد موارد القطاع الخاص بما في ذلك صغار المستثمرين والمدخرين الذين لا يملكون الوقت الكافي والخبرة اللازمة لاستثمار أموالهم، حيث يُعد الاستثمار في الشركات المساهمة العامة خياراً جيداً لهؤلاء المستثمرين، باعتبار أن هذه الشركات تُدار من قبل أفضل المختصين في المجالين المالي والإداري وتخضع للرقابة الحكومية من خلال تعليمات هيئة الأوراق والأسواق المالية السورية.

# لماذا الشركات المساهمة العامة ضرورية في المرحلة المقبلة

## • جذب الاستثمارات الأجنبية:

بالإضافة إلى جذب الاستثمارات الأجنبية للاستثمار في الشركات المساهمة العامة، حيث تُقدر المساهمات الأجنبية في الشركات المساهمة العامة المدرجة في سوق دمشق للأوراق المالية بما يقارب **34%** من رأسمال هذه الشركات موزعة كمايلي

حصة الأجانب في رأسمال الشركات المساهمة العامة المدرجة في سوق دمشق للأوراق المالية

قطاع الخدمات	قطاع الزراعة	قطاع الصناعة	قطاع التأمين	قطاع المصارف	قطاع الاتصالات
0.11%	1%	55%	33%	43%	6%

# لماذا الشركات المساهمة العامة ضرورية في المرحلة المقبلة

## • استمرارية حياة الشركة ( مزايا فنية تشغيلية وتنافسية ) :

إن تأسيس شركات مساهمة عامة يشكل ضمان لاستمرارية عمل هذه الشركات، بالإضافة إلى سهولة حصولها على السيولة النقدية من خلال طرح أوراق مالية جديدة عند الحاجة وبالتالي زيادة رأسمالها بشكل يتيح لها القدرة على تمويل خططها التوسعية بأقل التكاليف وزيادة قدرتها التنافسية في الأسواق المحلية والخارجية.

# لماذا الشركات المساهمة العامة ضرورية في المرحلة المقبلة

## • فصل الملكية عن الإدارة:

إن المناخ الذي يؤمنه تطبيق هذا المبدأ من إنتاجية وكفاءة هو المناخ الذي سيساعد منشآتنا الوطنية على مواجهة المنافسة من خلال تطوير الأساليب والوسائل المستخدمة والتأقلم مع المتغيرات التي تطرأ في البيئة المحيطة؛ فهو يعطي الإدارة المرونة اللازمة لاتخاذ القرارات التي تصب في مصلحة هذا المشروع وليس تبعاً لأهواء مالكي رأس المال، ويتعزز ذلك من خلال تطبيق مبادئ الحوكمة، وترسيخ مبدأ الشفافية والمساءلة في الشركة.

# لماذا الشركات المساهمة العامة ضرورية في المرحلة المقبلة

## • الإدراج في سوق الأوراق المالية:

لا شك في أن تأسيس هذه الشركات وإدراجها يساهم في توسيع الفرص الاستثمارية المتوافرة في الأسواق المالية وتنويعها وتعزيز دور السوق الاقتصادي ورفع مستوى سيولتها وبالتالي سهولة الدخول والخروج من السوق، ومستوى مساهمة هذه الأسواق في جذب المدخرات المحلية غير الموظفة في الاقتصاد و الاستثمارات الأجنبية ( المباشرة أو غير المباشرة ) وإعطاء القوة للسوق المالية لتعزيز دورها كواحدة من أهم أدوات إدارة السياسة النقدية للبلاد.

# لماذا الشركات المساهمة العامة ضرورية في المرحلة المقبلة

## • تحسين العائدات الضريبية:

تخضع الشركات المساهمة العامة عند إعداد قوائمها المالية وفق المعايير الدولية للمحاسبة والتدقيق للمدقق الداخلي والمدقق الخارجي، بالإضافة إلى الرقابة من قبل عدة جهات إشرافية أخرى حسب نوع القطاع، مما يخفف احتمالية التهرب الضريبي الذي يحدث في الشركات الخاصة.

# أسباب عدم الرغبة في تأسيس الشركات المساهمة العامة والتحول إليها.

- تجذر ثقافة الإدارة الفردية والعائلية:
- عدم الجهوزية المؤسسية للتحول
- تعدد الجهات الإشرافية والرقابية
- غياب العدالة والمنافسة المتكافئة بين الشركات الموجودة ضمن القطاع الواحد باختلاف شكلها القانوني

# عوامل نجاح الشركات المساهمة العامة

- وجود كيان قوي مستقل مالياً قادر على المنافسة وعلى مواجهة الأزمات المالية.
- وجود رأس مال ضخم.
- خضوع هذه الشركات لإشراف الجهات الرقابية ووجود تشريعات تنظم عمل هذه الشركات وتساهم في نجاحها وتقييم أعمالها وقدرتها على الاستمرار.
- تطبيق مبادئ الحوكمة الفعالة: وذلك من خلال:
  - 1- وجود مجلس إدارة فعال.
  - 2- وجود إدارة تنفيذية مؤهلة.
  - 3- وجود هيكل تنظيمي فعال.
  - 4- تفعيل دور أقسام للرقابة الداخلية في الشركة.
  - 5- تعزيز مبادئ الإفصاح والشفافية.
  - 6- وجود مدقق حسابات خارجي مستقل لتدقيق بيانات الشركة.
  - 7- تنظيم الصلاحيات والمسؤوليات والحفاظ على حقوق أصحاب المصالح.
  - 8- تطبيق مبادئ العدالة المساءلة.

# السلوك المهني والقيم الأخلاقية في الشركة

- التأكيد على كل عضو من أعضاء مجلس الإدارة والإدارة التنفيذية وموظفي الشركة ببذل واجبات العناية والولاء تجاه الشركة، وكل ما من شأنه صون مصالح الشركة وتنميتها وتعظيم قيمتها، وعدم تقديم مصلحته الشخصية على مصالحها في جميع الأحوال.

# السلوك المهني والقيم الأخلاقية في الشركة

- تمثيل عضو مجلس الإدارة لجميع المساهمين في الشركة، والالتزام بما يحقق مصلحة الشركة ومصلحة المساهمين ومراعاة حقوق أصحاب المصالح الآخرين، وليس مصلحة المجموعة التي انتخبته فحسب.
- ترسيخ مبدأ التزام أعضاء مجلس الإدارة وكبار التنفيذيين فيها بجميع الأنظمة واللوائح والتعليمات ذات الصلة.

# السلوك المهني والقيم الأخلاقية في الشركة

- التأكيد على كل عضو من أعضاء مجلس الإدارة والإدارة التنفيذية وموظفي الشركة ببذل واجبات العناية والولاء تجاه الشركة، وكل ما من شأنه صون مصالح الشركة وتنميتها وتعظيم قيمتها، وعدم تقديم مصلحته الشخصية على مصالحها في جميع الأحوال.

# السلوك المهني والقيم الأخلاقية في الشركة

- الحيلولة دون استغلال عضو مجلس الإدارة أو عضو الإدارة التنفيذية لمنصبه الوظيفي بهدف تحقيق مصلحة خاصة به أو غيره.
- التأكيد على قصر استعمال أصول الشركة ومواردها على تحقيق أغراض الشركة وأهدافها، وعدم استغلال تلك الأصول أو الموارد لتحقيق مصالح خاصة.

# السلوك المهني والقيم الأخلاقية في الشركة

- وضع قواعد دقيقة ومحكمة وواضحة تنظم صلاحية وتوقيت الاطلاع على المعلومات الداخلية الخاصة بالشركة بما يحول دون استفادة أعضاء مجلس الإدارة والإدارة التنفيذية وغيرهم منها أو الإفصاح عنها لأي شخص، إلا في الحدود المقررة أو الجائزة نظاماً.

# عوامل قد تؤدي إلى فشل الشركات المساهمة العامة

- سوء الإدارة وعدم محاسبة مجلس الإدارة والإدارة العليا على التقصير.
- عقد شراكات خاسرة والدخول في عقود ذات مصلحة
- ارتفاع المصاريف والتكاليف وعدم قدرة الشركة على إدارة إيراداتها ومصاريفها
- بطء اتخاذ القرارات
- الخلافات وتضارب المصالح
- كما أن عدم اتباع الشركة لمبادئ الحوكمة الفعالة والرشيطة من شأنه أن يضعف الشركة ويؤدي إلى فشلها في تحقيق أهدافها.



# كيف يمكن زيادة عدد الشركات المساهمة العامة

- توافر المنظمين المقتنعين بجدوى الشركات المساهمة الحقيقية في الاقتصاد.
- تبسيط إجراءات ترخيص الأعمال، وتخفيض ورسوم تأسيس الشركات المساهمة، لا سيما العامة.
- وجود مشروعات تحقق قيمة فائضة كبيرة تؤدي إلى تأسيس شركات مساهمة عامة.

# كيف يمكن زيادة عدد الشركات المساهمة العامة

- حصر ترخيص بعض الأنشطة الاقتصادية المتميزة، المجدية، المرغوبة بـ [الشركات المساهمة العامة]، مثل (شركات الإنشاءات والتطوير العقاري/ التمويل العقاري/ التأمين/ الجامعات الخاصة/ الصناعات الدوائية/ التمويل التأجيري/ النقل الجماعي.. الخ).
- اعتماد الشركات المساهمة العامة كأحد أشكال تطبيق مبدأ التشاركية، وكذلك في عقود الـ (BOT)، لا سيما مشروعات البنى التحتية، وفي إطار عملية إعادة الإعمار

# كيف يمكن زيادة عدد الشركات المساهمة العامة

- إصلاح القطاع العام الاقتصادي عموماً، الصناعية على وجه الخصوص، وبما في ذلك تخصيص نسبة من الأسهم للعاملين في هذه الشركات بأسعار تشجيعية، ونسبة للنقابات والهيئات والمؤسسات العامة من خارج القطاع، وذلك إضافةً إلى حصة القطاع العام، وطرح الباقي على المواطنين للاكتتاب العام
- منح مزايا تفضيلية للشركات المساهمة العامة الصناعية والزراعية والتعليمية والتنموية، بما في ذلك إعفاءات ضريبية للسنوات الثلاث الأولى بعد التأسيس، وتخفيضات ضريبية للسنوات الثلاث التالية.

# هيكل السوق المالي

هيئة الأوراق والأسواق المالية السورية  
يديرها مجلس مفوضين

شركات الخدمات والوساطة المالية

الشركات المصدرة

الأسواق المالية

سوق دمشق للأوراق المالية  
يديرها مجلس إدارة ومدير تنفيذي

مركز المقاصة والحفظ المركزي

شركات الخدمات والوساطة  
المالية

الشركات المدرجة

# إجراءات وشروط طرح الأسهم للاكتتاب

يتعين على كل شركة مساهمة قيد التأسيس ترغب بإصدار أوراق مالية لطرحها على الاكتتاب العام، أن تحصل على موافقة الهيئة. ويجب أن يرفق بطلب الحصول على هذه الموافقة الوثائق التالية:

# الوثائق المطلوبة لإصدار أوراق مالية

دراسة الجدوى  
الاقتصادية

نشرة الإصدار وإعلان  
الطرح

عقد تأسيس الشركة  
ونظامها الأساسي

بيان يتضمن تحليلاً  
للمخاطر أو احتمالات  
الخسارة في الأوراق  
المالية المعروضة للبيع.

جميع المعلومات التي  
تخص عملية الإصدار

بيان بالحصص العينية إن  
وجدت وأسس تقييمها  
وفق الأصول

إيصال بسداد البدل  
المعتمد من قبل الهيئة

بيان إجمالي بعدد أسهم  
الشركة وما يطرح منها  
على الاكتتاب العام.

شهادة مصرفية تثبت أن  
المؤسسين سددوا قيمة  
أسهمهم

# شروط نشرة الإصدار

معلومات عامة عن الإصدار، وعن الجهة المصدرة

معلومات عامة عن المؤسسين

دراسة الجدوى الاقتصادية وخطة العمل

شروط وإجراءات الاكتتاب

حقوق وواجبات المساهمين

واجبات ومسؤوليات مجلس إدارة الشركة والمزايا والمخصصات التي ستمنح لهم

بيان عن ملكية الأسهم والقوائم المالية بالنسبة للشركات القائمة والتابعة

تقرير مفصل عن عدد وصلاحيات ومدة ولاية وطريقة انتخاب وعزل أعضاء مجلس الإدارة

معلومات أخرى يكون لها تأثير على الأوراق المالية محل نشرة الإصدار

# الخطط المستقبلية للهيئة

FUTURE

A hand is shown placing a yellow letter 'E' block to complete the word 'FUTURE' on a corkboard. The letters 'F', 'U', 'T', 'U', and 'R' are already in place, with 'F' and 'U' in yellow, 'T' and 'U' in blue, and 'R' in white. The 'E' block is yellow and is being held by a hand from the right side of the frame.

# الخطط المستقبلية للهيئة

- ✓ العمل على تحديث عدد من التشريعات كقواعد الحوكمة ونظام صناديق الاستثمار وإصدار تعليمات لنظام الإفصاح والشفافية.
- ✓ متابعة مشاريع الصادرة عن الهيئة كقانون الصكوك الإسلامية.
- ✓ العمل على إحداث صناديق استثمارية تنموية (صناعية، زراعية، خدمية.. نقل جماعي)، تملكها شركات مساهمة عامة.

شكراً لاستماعكم